



نقلت دولة خلنجية لها صداقات سابقة مع قادة "حزب الله" في بيروت الى الأمين العام للحزب حسن نصرالله "تحذيراً غربياً شديد اللهجة من جراء تدخله المسلح في الثورة السورية دعماً لحليفه النظام القمعي الدموي، وخصوصاً إرسال عناصر ميليشياوية للمشاركة في إطلاق النار والقذائف على المتظاهرين المتسالمين، وكذلك محاولاته عبور حدود البقاع الأوسط الى منطقة الزبداني في ريف دمشق لفك حصار "الجيش السوري الحر" عنها وإعادة السيطرة فيها الى جيش النظام واجهزته أمنه".

وقال دبلوماسي خليجي في واشنطن لصحيفة "السياسة" الكويتية، ان المعارضة السورية الموجودة في الولايات المتحدة والتي لا علاقه لها بـ"المجلس الوطني" السوري بقيادة برهان غليون، أبلغت وزارة الخارجية والدفاع الأميركيتين أن مئات المقاتلين من عصابات "حزب الله" المتواجدة في البقاع، شرق لبنان، حاولوا خلال الأيام العشرة الماضية التي تمت خلالها هيمنة الثوار وـ"الجيش الحر" على الزبداني ومضايها وحولى عشر قرى أخرى محيطة بها في ريف دمشق ما حمل جيش النظام على الانسحاب منها وعدم العودة إليها، دخول هاتين البلدين من جهتيهما الغربيتين والجنوبيتين إلا أنهم لم ينجحوا في اللجوء الى حرب العصابات والشوارع، بسبب الانتشار الواسع لقوات "الجيش الحر" في أزقة ومداخل البلدين.

وكشف المصدر أن "عصابات حزب الله تلك فقدت عدداً لا يأس به من القتلى والجرحى ولم تتمكن من سحبهم من بعض شوارع مضايها طوال أكثر من 24 ساعة".

وأكّد الدبلوماسي أن "الجيش الحر" وقياديين في الثورة في المناطق القريبة من الحدود السورية مع لبنان، "حدروا قيادة "حزب الله" بواسطة جهة ثالثة من انهم قد لا يتوازنون عن اختراق الحدود اللبنانية للاحتجاجة جماعات الحزب ومحاجمة قواعده مقابل الزبداني، إذا ما حاول مرة أخرى اجتياز الحدود ومحاجمة الثوار والجيش المنشق في تلك المناطق السياحية السورية، التي تجتمع فيها مئات القصور والمباني والعقارات المملوكة لمسؤولين ورعايا خليجيين".

ونقل الدبلوماسي عن أحد قادة المعارضة السورية في واشنطن قوله ان سكان المناطق الحدودية اللبنانية في شمال لبنان مثل وادي خالد في عكار، وعلى امتداد كيلومترات طويلة من الحدود "يمسكون تماماً وبقوة على أمن تلك المناطق، بحيث لم

يتمكن عنصر واحد من "حزب الله" وحلفاء سورية وعملائها في لبنان، من اختراق الحدود إلى الداخل السوري لدعم الجيش القمعي الوحشي التابع للنظام، على الرغم من ان عصابات الحزب ولكن عن بعد في المنطقة العلوية المحاصرة شرقي وشمال مدينة طرابلس، بعدهما أغرقتها بالسلاح الخفيف والمتوسط وحتى صواريخ "كاتيوشا" و"غراد" الموجهة نحو أحياء المدينة" ذات الكثافة السكانية السنية الأكبر في لبنان.

وأكد الدبلوماسي ان "حزب الله" يخشى انقلاب الدور الفلسطيني خارج المخيمات، في مناطق البقاع وحتى قرب الساحل الجنوبي في مرتفعات الدامور المشرفة على الطريق الدولي الجنوبي الرئيسي الذي يصل صيدا ببيروت، بحيث يتحول مقاتلو "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"فتح الانتفاضة" و"حماس" و"الجهاد الإسلامي" المنتشرون في تلك المناطق المسيطرة من فوق على قواعد مهمة لـ"حزب الله"، إلى شوكة دامية في خاصرة الحزب، مع وقوف هذه الفصائل الفلسطينية على الحياد بين النظام السوري والثورة، ويدعى استعدادات القيادات الفلسطينية لمغادرة سورية إلى عدد من الدول العربية والخليجية لتجنب انتقام آل الاسد وعصاباتهم منهم.

المصادر: